رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (- معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

برنامج)أخلاقنا(لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-36) النشاط في الطاعة(22 4 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا الا انت اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل الى اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام - 00:01:04

تواصل واياكم ايها الاحبة على مدار الساعة وندعوكم ايضا الى مواصلة الاستماع الى اذاعتنا. نحن واياكم الان في البرنامج اخلاقنا وفيه نتقصى اخلاق الاسلامية سمحا. نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي من الاخراج ثامر - 00:01:22

ورجالنا كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري مستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:42

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك. حياك الله. ارحب باخواني وزملائي من المستمعين لهذه الاذاعة الطيبة واسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق والهداية وصلاح الاحوال واستقامة الامور. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام - 00:02:03

انكم تواصلوا معنا على الارقام التي سوف تستمعون اليها ان شاء الله في ثنايا هذا اللقاء. في هذه الحلقة سوف نتعرض الى خلق من اخلاق لاهل الخير الا وهو النشاط في الخير والطاعة وعدم الفتور. كيف يمكن للمسلم ان يكون متأسيا دائما - 00:02:24

بهذا الخلق القويم وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح يسيرون على هذا النهج والتابعون الى يوم القيامة. كيف يمكن ان تؤتي او يؤتي هذا الخلق ثماره في المجتمع المسلم؟ تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم. الحمد لله رب - 00:02:44

بالعالمين نحمده جل وعلا على نعمه ونشكره على فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الاخلاق الطيبة والاعمال - 00:03:04

لحاها وباذل للخير والندى قد آآ تنشط النفس لها في وقت ولكنها تفتر بعد ذلك فتترك ما كانت اعتادته من الخير والطاعة والاخلاق الحاضرة. ومن ثم ينبغي تنشيط هذه النفس من اجل ان تستمر على هذه الافعال الطيبة. وان - 00:03:21

ان تبقى على مدى الازمان مستمرة عليه. ومن هذا المنطلق اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لم بوجود بعض الملال والفتور عند بعض الناس عندما يفعلون شيئا من الطاعات وذكره بقبل هذا - 00:03:45

بقول الله جل وعلا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم بما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا كتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. شاهدوا فيها هذا اللفظ فطال عليهم الامد فقست - 00:04:05

قلوبهم. نعم. فان الانسان عندما يطوله عليه امد الفعل قد يمل منه وقد يوجد عنده فترة. تجاه ذلك الفعل ومثله في قول الله عز وجل

ولا تكونوا اه كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الاية - 00:04:26
فضرب الله عز وجل مثالا لاولئك الذين نقضوا الطاعة والخير الذي كانوا يستمرون عليه بامرأة آآ غزلت آآ غزلا ثم بعد ذلك قامت بنكسه وآآ نقظه مرة اخرى. ولهذا هذا امر الله عز وجل المؤمنين ان يستمروا في الطاعات - 00:04:49
كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي استمروا على الطاعات وابقوا عليها حتى اذا جاءكم الموت جاءكم وانتم على تقوى من الله وعمل صالح - 00:05:14
ومثله في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فيستمر في طاعة الله عز وجل وعبوديته حتى يأتيك اليقين الذي هو الموت. ولهذا نجد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاستمرار عام - 00:05:34
ففعل الخير والطاعة وعلى الاخلاق الفاضلة في جميع الاوقات حتى قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم كان يؤتى به يهادى الى المسجد ليصلي بالناس وكان في اخر لحظات حياته يوصي امته بما - 00:05:54
اعود عليهم بالخير فيقولوا الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم اي احسنوا الى آآ المماليك الذي حين تملكونهم وتخلقوا معهم بالاخلاق الفاضلة. ومن هذا المنطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي - 00:06:14
جرير عبد الله ابن عمر لا يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم تركه اي ترك قيام الليل وجاء في الحديث الذي اخرجه الامام احمد وابن حبان باسناد صحيح - 00:06:34
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة يعني نشاط وهمة ولكل شرة فترة اي ظعف وتواني فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كانت الى غير ذلك فقد هلكت. ومن هذا هذا الحديث يذكرنا بان افعال الطاعات متنوعة متعددة - 00:06:53
واذا مل الانسان من فعل من افعال الطاعة انتقل الى فعل اخر ونشط نفسه بالاقدام على ذلك الفعل الاخر. ولهذا نجد ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم كانوا - 00:07:17
على طاعة على الطاعة وعلى الخير. وسواء كانت نفوسهم راغبة في ذلك او لا وقد جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. يعني على - 00:07:37
وجود النشاط في نفوسنا وظده وكذلك على وجود الرغبة وعلى وجود عدم او على انتفاء الرغبة. ومن هذا ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل - 00:08:01
ويذا من الكسل ومن العجز عن فعل الخير والطاعة. فقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا - 00:08:21
ما بعد واعوذ بك من عذاب القبر ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يجزم بان بانها مؤثرة على نفسه وتورث له الكسل اه آآ ما يتعلق بوساوس الشيطان التي تيأسه في العمل الخير وتجعله يمل من افعال الطاعات - 00:08:41
قربات وتجعله لا يستمر على الاخلاق العالية والاقوال الطيبة. ولذلك يحرص الانسان على اه فعل الامور التي تبعد عنه هذا العدو. ومن ذلك ان يكثر من ذكر الله عز وجل الذي - 00:09:06
يطمئن به القلوب والذي تبتعد آآ به الشياطين عن العبد كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن قلوب وهكذا ايضا حرص الانسان على ان يكون على طاعة على وضوء وطهارة حرص الانسان على - 00:09:26
ان يكون على وضوء وطهارة في جميع اوقاته خصوصا عند استيقاظه من منامه. روى الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:09:46
يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظا فذكر الله انحلت عقدة فان توظأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان - 00:10:06
وهكذا ايضا يحرص الانسان الا يقدم على الطاعة الا وقت حضور ذهنه ونشاط بدنه وقت ورزانة ونشاط آآ بدنه من اجل ان يستفيد من تلك الطاعة ومن اجل ان لا يمل منها وتعجز نفسه - 00:10:30

اذا اردت ان تقرأ القرآن اقرأ وان تحاظر النفس نشيط من اجل ان تفهم الايات القرآنية وان آآ اخذ منها العبرة والمواعظ جاء في حديث انس رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:10:50

فاذا بحبل فاذا بحبل ممدود بين ساريتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الحبل؟ فقيل يا رسول الله هذه حملة بنت جحش تصلي فاذا ايات اي تعبت تعلقت به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي احدكم نشاطه. ولتصلي ما طاقت - 00:11:11

فاذا اعيت فلتجلس فل آآ تجلس ومن هنا عالانسان ان يختار اوقات نشاط بدنه ليبذله في اوقات الخير. بعض الناس يتعب دنا يقل النوم عنده ويكثر الاعمال التي تتعب البدن وبالتالي اذا قابل الناس قابلهم - 00:11:36

بوجه مكفهر وآآ خطاب عسر وهذا لا يتلائم مع ما جاءت به الشريعة من ترغيب في التخلق بالاخلاق الفاضلة آآ ما جاءت به الشريعة من الرغبة في آآ ان يكون الانسان آآ على اخلاق وعلى آآ نفس عالية في اعماله ومقابلته واخلاقه - 00:12:01

آآ الاخرين. نعم. شيخ سعد اذا نفى لنا بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث. طيب تفضل الله يستر عليك. حفظكم الله اخلاقنا. تواصلوا معنا انا على الارقام التالية - 00:12:31

صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد - 00:12:53

اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء عيش عيش السعداء الرجاء ولا تبتأس من صوف الزمان ولا تشتكي من طعون البشر شارك بفكرة انقل تجربة تحدث عما بداخلك. عش لحظات السعادة وفكر السعداء. عش لحظات السعادة - 00:13:20

فكر السعداء يأتيكم مباشرة يومي السبت والثلاثاء بعد موجز التاسعة ليلا ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المأخلاقنا ومع شيخنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشافعي المستشار بالديوهان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء - 00:13:59

حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى اهلا وسهلا. الله يبارك فيك ويحييك واهلا وسهلا وارحب بك وارحب الكرام. حياكم الله. تفضل يا شيخنا الحديث واياكم وعن اه النشاط في العمل عمل الخير وعدم الفتور - 00:14:46

كما وردت النصوص التي ترغب المؤمن ان يكون مستمرا على الطاعة مواصلا للسبيل فيها مواصلا للاخلاق الفاضلة والاعمال الطيبة كما ذكرت قبل قليل من قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:15:01

وهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون لقد ذكر الله عز وجل ان من شأن اهل الايمان انهم يستمرون على الطاعات ومن شأن اهل النفاق انهم يكسلون - 00:15:21

وقد يظهرون في اول الامر طاعة لكنهم بعد ذلك اه يكسلون في الاستمرار عليها كما ذكر الله جل وعلا الملائكة الكرام وانهم يستمرون على انواع الطاعات وانهم لا يفترون فيه - 00:15:43

كما قال الله جل وعلا يسأل عن الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون اي لا يلحقهم الفتور ولا الملل ولا التعب والكلل. وهكذا انبياء الله عليهم السلام يوصيهم الله جل وعلا بان يستمروا - 00:16:03

على الطاعة وان يبقوا عليها وان يستمروا فيما امرهم الله به من عبادته ومن التخلق بالاخلاق فاضلة كما قال تعالى عن موسى عليه السلام اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في - 00:16:23

ذكري اذهبا الى فرعون انه آآ طغى قوله ولا تنيا في ذكر اي لا ترى ولا تقصرا في ذكر الله عز وجل وطاعته وهكذا ايضا اه وردت نصوص متعددة تأمر المؤمنين بان يستمروا في الطاعة والا - 00:16:43

اسألوا عنها مع بيان ان شأن اهل النفاق هو الكسل عن الطاعات كما في قول الله عز وجل ان المنافق دين يخادعون يخادعون الله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة - 00:17:10

قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نعم. فقد ذكر الله عز وجل في هذه الاية طريقة المنافقين في افضل الاعمال

واحسنها وخيرها الا وهو الصلاة فهم آآ يقومون اليها - 00:17:30
كسالى ليسوا نشيطين آآ فيها وما ذاك الا لانهم لم يشعروا بقيمة العمل الصالح الذي يؤدونه وبالتالي كانت نفوسهم كسلة في ادائه فاترة فيه ومن الامور التي اه اؤكد عليها في هذا الجانب - 00:17:50
ان يتقرب المؤمنون الى الله عز وجل بتربية نفوسهم على الاستمرار في انواع الطاعات وعلى آآ اعطاء النفس حظها من الراحة آآ التي يتقربون بها الى الله جل وعلا. فنومك يا ايها - 00:18:13
متى نويت به التقرب لله والتقوي على طاعته كان من اسباب حصولك على الاجر والثواب ومن اسباب احصي لي رضا الله وحين اذ يبتعد الفتور عن الانسان ويبقى نشيطا مؤديا بانواع - 00:18:33
آآ الطاعات ومن الامور التي اه اه نؤكد عليها في هذا الجانب ان العبد ينبغي به ان يعلم ان الله عز وجل قد يكره الطاء قد يجعل بعظ الناس يفترون عن انواع من الطاعات بسبب ما لديهم من - 00:18:53
اعمالا سيئة اخرى. ومن هنا فالطاعات والخيرات والاعمال الصالحة بمثابة السلسلة يجر بعضها بعض واذا وجدت نفسك قد فترت عن آآ طاعة من الطاعات ففتش نفسك وراجع اعمالك فان فيها ما انتج ذلك الفتور. كما قال الله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم فزبطهم - 00:19:13
وقيل اقعدوا مع القاعدين لما وجد عندهم من نفاق فجعلهم الله عز وجل يفترون عن انواع آآ الطاعة ولا ينشطون آآ فيها ومن هذا اه الجانب نؤكد على الانسان انه اذا وجد من نفسه شيئا من هذه المعاني فعليه ان - 00:19:45
تقرب الى الله سبحانه وتعالى تفتيش اعماله وسيرته وعليه ان يطيع الله جل وعلا في مستقبل اياما ليستمر على الطاعات الاخرى. وعليه ارضاء ان يلج باب التوبة والاستغفار من اجل ان - 00:20:08
كون ذلك من اسباب اعانة الله عز وجل له في الطاعات. وكذلك من الامور التي نؤكد عليها في هذا الجانب ان يتقرب الانسان الى الله عز وجل بان يسأله وان يستمنحه سبحانه وتعالى ان يجعله نشيطا على - 00:20:28
مقبلا عليها بنفس راغبة رظية مؤملة في فضل الله عز وجل واحسانه والدعاء باب عظيم تتحقق به مصالح العبد في دنياه وفي اخرته. واذكر هنا بالدعاء العظيم في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم فان من الهداية للصراط المستقيم ان يكون الانسان نشيطا في - 00:20:48
خيراتي وفي الافعال الصالحة وفي الاخلاق الفاضلة مستمرا اه عليها ومن الامور التي اذكر بها في هذا الجانب ايظا ان ان العبد ينبغي به ان يطالب عشيرة سلفنا الصالح رضوان الله عليهم من الصحابة والتابعين فقد كانوا قدوات صالحة لنا في افعال - 00:21:18
الخير والاستمرار عليها يتخلفون باخلاق فاضلة مع العدو والصديق ومع القريب والبعيد. ومع المحسن والمسيء. يقابلون الاساءة بالاحسان يستمرون على ذلك لا تسأموا منه نفوسهم وتلك السير الطيبة الفاضلة التي نجدها في اه الكتب التي الفت - 00:21:46
في تراجم صحابة رسول الله والتابعين من افضل ما يعين العبد على النشاط في الخيرات وفي الاخلاق الفاضلة بحيث لا يجد الفتور اليه سبيلا جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان لهذه القلوب اقبالا وادبارا - 00:22:17
فاذا اقبلت فخذوها بالنوافل وان ادبرت فالزموها بالفرائض فالزموها بالفرائض وذلك ان العبد عندما يقول انا ساكتفي الفرائض فقط فانه عند حصول الفتور والنشاط فيترك بعض هذه حصول الفتور والكسل سيترك بعض هذه - 00:22:42
رائع لكن اذا كان عند النشاط يأخذ بنفس يأخذ نفسه بشيء من النوافل والاعمال الصالحة المستحبة فانه عندما تستر نفسه انما يترك هذه المستحبات ويبقى مؤديا للفرائض والواجبات ومن هذا المنطلق جاءت الحديث جاءت الاحاديث اه بمثل هذا كما في الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07
قال الله عز وجل ما تقرب عبدي الي بشيء مثل ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده - 00:23:39
نتيجة بتشوي بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه و من الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان

يجعل الانسان لنفسه ترتيبا في اعماله فانه متى رتب - 00:23:59
بالاعمال تمكن من انجاز اعمال كثيرة. اه ومن ذلك مثلا صلة الارحام اه زيارة المرضى اه التقرب لله عز وجل بتقدير اصحاب المكانة والفظل بزيارتهم والسؤال عن احوالهم عندما تجعل لنفسك برنامجا آآ مستمرا فانك حينئذ ستبقى على ذلك البرنامج ولن يجد - 00:24:19
انظروا الى نفسك مجالا ولا طريقا. واما اذا كان الانسان غير مرتب لاوقاته فحينئذ قد يغفل عن اداء هذه الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الجانب - 00:24:49
ان الانسان آآ ينبغي به ان يسجل آآ الاعمال الصالحة حتى يكون ذلك التسجيل منشطا له على افعال الخير والطاعات يعني اليوم عندنا جوالات في جيب كل واحد منا اه مثل هذه الاجهزة. صحيح. فهذه الاجهزة فيها منبه - 00:25:11
بهاتف تنبه الانسان على العمل الذي يريد ان يستمر عليه. سواء كان ذلك قريب او بذكر لله عز وجل او نحو ذلك مما يعين الانسان على الاستمرار في الاعمال الصالحة - 00:25:34
والاخلاق الطيبة اه الفاضلة ومن الامور التي ايضا اؤكد عليها مما يجعل الانسان يستمر في طاعة الله عز وجل ان يوجد له صحبة بحيث تعينه على الاستمرار في انواع الطاعات فان الصاحب آآ اذا وجد مع - 00:25:54
كان نشطه على طاعة الله عز وجل وجعله يستمر فيها. ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الجانب ان يستشعر الانسان مراقبة الله عز وجل له في كل اوقاته. فان مراقبة الله للعبد ليست خاصة - 00:26:19
زمان دون زمان وانما هي في جميع الازمنة ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فاذا كان الشأن كذلك فحين اذ ينبغي بالانسان ان يستشعر ان الله جل وعلا مطلع عليه وقد وكل به - 00:26:39
ملائكة يسجلون اعماله ومن ثم يكون العبد مستمرا على الطاعة لئلا يسجل عليه ما يسخط الله آآ عليه ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الجانب ان لا آآ يزيد الانسان في آآ الاعمال التي قد آآ تجعله يمل - 00:27:04
من اعمال الخير كما في اه الحديث الذي رواه عبدالله ابن عمرو ابن العاص ان انه كان يقوم الليل كله وكان يصوم جميع الايام وكان يقرأ القرآن يختمه في كل يوم فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك استدعى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال اعلم - 00:27:32
اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقال عبد الله ابن عمر بلى يا رسول الله. فقال لا تفعل صم وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك - 00:27:58
عليك حقا وانا بحسبك ان تصوم كل من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة امثالها فان ذلك صيام الدهر كله. قال فشددت فشدد علي. فقلت يا رسول الله اني اجد قوة - 00:28:18
فقال صم درجه الى ان قال له فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما قيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما آآ كبر يا ليتني قبلت رخصة - 00:28:39
نبيي صلى الله عليه وسلم. ومن هذا ما ورد في الحديث الذي اخرجه الشيخان ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال خذوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. واحبوا وكان تقول عائشة - 00:28:59
وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دعا وما عليه وان قل ومن هذا المنطلق ينبغي بالانسان الا آآ يشدد على نفسه بمثل هذه الاعمال التي تجعله آآ - 00:29:19
يمل من انواع الطاعات ومن اه الاخلاق التي اه يتعامل بها مع غيره ومن هذا المنطلق ايضا ينبغي بالانسان الا يتكلف في التعامل مع الاخرين فان التكلف يجعل الانسان يمل - 00:29:37
من الافعال التي تكلفها وانما لتكن اخلاقه منطلقة من نفس طيبة راغبة في الخير لان ذلك من اسباب استمراره على انواع آآ الافعال الطيبة والاخلاق الحسنة. ومن الامور التي تجعل الانسان يستمر في افعاله الطيبة واخلاقه الفاضلة ان يجعل الاخرة بين عينيه في كل

تصرفاته - 00:29:56
فان هذه الدنيا مؤقتة وعما قريب سنغادرها الى الدار الاخرة وتلك الدار هي الدار الباقية ابد الاباد. فمتى كان العبد مستشعرا الثواب والاجر ورفعة الدرجة في الجنة فان ذلك سيجعل - 00:30:26
وهو مستمرا على اه الرغبة في العمل الصالح والخلق الفاضل ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود واجاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا - 00:30:47
يغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا اكبر همه فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له - 00:31:09
الا ما كتب له ومن هذا المنطلق ينبغي بالانسان ان يجعل الاخرة بين عينيه في كل اعماله. واذكر في هذا بقول الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار - 00:31:28
بما كانوا يكسبون. ومن الامور التي انبه عليها ان يحرص الناس على ان يجعلوا الابناء آآ ينجزون اعمالا على مدد طويلة ويشجعونهم على ذلك. بحيث لا تكون اعمالهم محصورة باوقات قليلة - 00:31:52
فيكلف الابن بمراعاة امر من الامور في البيت او خارجه على مدد طويلة من اجل ان يكون ذلك مشجعا له على الاستمرار في الخير والطاعة والخلق الفاضل بحيث لا يفتر ولا آآ - 00:32:16
نفسه من المسؤوليات والمهام التي تكون عليه وهكذا ايضا بالنسبة البنت تربى على اخذ مسؤوليات لمدد طويلة من اجل ان تتربى نفسها على الاستمرار في انواع الاعمال بحيث لا تمل منها. من الامور التي كان - 00:32:36
لها تأثير سلبي على الناس ان الابناء اصبحوا لا ينجزون عملا ويعتمدون على الخدم وغيرهم مما يكون له اثر على الا يكون لهم اهداف ولا اعمال ومسؤوليات وبالتالي لا يكون عندهم قدرة على تحمل المسؤوليات - 00:33:02
في مستقبل ايامهم. وهكذا ايظا ينبغي ان نجعل هؤلاء الابناء هم الذين يقدمون الافكار المتعلقة الاعمال طويلة المدى التي ينجزونها اه يرغبون في اكمالها واتمامها ومن الامور التي اه تترتب على ذلك ان يعطى لهم شيء من اه الثقة وان اه يثنى عليهم - 00:33:25
وان اه يدعى لهم وان يبين لهم العاقبة الحميدة اعمالهم التي ينجزونها في دنيا وفي آآ الاخرة. نعم. ومن الامور التي تتعلق آآ هذا الامر اننا ينبغي بنا ان نزيل من نفوسنا هذا الخلق خلق الكسل والفتور الذي يلحق الانسان بعد ابتدائه بشيء من الاعمال - 00:33:54
فان اه الانسان عندما يستمر على الطاعات والخيرات والافعال الطيبات والاخلاق الفاضلات يكون هذا فمن اسباب عظم الاجر والثواب له فانت اذا كسبت حسنة في كل يوم فانك ستحصل على حسنات كثيرة بمرور الايام العديدة - 00:34:24
ولكن اذا انحصر عملك في يوم واحد ومهما قدمت في ذلك اليوم الواحد فلن تنال الاجر العظيم دي رتب على تلك الطاعات التي تعددت في الايام اه المختلفة. ولذلك كان احب العمل اليه ما - 00:34:47
داوم عليه صاحبه. الله المستعان. من الامور التي ينبغي ان نتربع عليها ان نربي نفوسنا وقلوبنا على تعلق بالله عز وجل بحيث كل عمل نؤديه نؤديه لله سبحانه وتعالى. ذلك الرب الذي خلقنا وذلك الذي ذلك الرب الذي يرزقنا - 00:35:07
وذلك الذي سنرجع اليه عما قريب فيحاسبنا على اعمال على اعمالنا قليلها وكثيرها والشيخ سعد بفصل قصير يا شيخنا تفظل الله يسعدك. ان شا الله نكمل واياكم هذا الحديث. بارك الله فيكم - 00:35:31
استوديو الجمعة في الأرض وباته من فضل الله واذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون استوديو الجمعة مع معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء. السلام عليكم ورحمة الله - 00:35:50
وبركاته اخوتي في الله ابناء الاسلام كونوا معنا في اذاعة نداء الاسلام استوديو الجمعة مع معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق. يأتيكم مباشرة الجمعة في الواحدة والربع ظهرا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:36:30
حياكم الله مستمعينا الكرام الى البرنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشافعي المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك. حفظكم الله. الخير. واياكم بارك الله

فيكم. الشيخ سعد اذا نبي اخذ بعض الاتصالات من الاخوة المستمعين. نفرح - 00:36:58
بهم ونسعد بسماع اصواتهم ومقترحاتهم. رفع الله قدركم واجزل اجركم. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله اخي عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ الله يبارك فيك ويحييك ويوفقك لخيري الدنيا والاخرة. اهلا - 00:37:18
وسهل الله يحييك. الله حياك الله استاذ محمد القرني. حياك الله اخي عبد العزيز بارك الله فيك. كيف حالكم؟ عساكم طيبين؟ بخير الله يحفظك بارك الله فيك. الله يجزاكم خير ويبارك. واياك - 00:37:38
ازيك؟ فضيلة الشيخ بارك الله فيك بالنسبة النشاط والاجتهاد في العبادة تحترم شخصهم الى اخر الان رب الاسرة بارك الله فيك في بيتي. كيف يحرص زوجته واولاده على الجهاد والطاعة - 00:37:48
وهل يعصرهم عليها ابطال؟ ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل لاحدى زوجاته ورأى حبلا ممددا فقال ما قبل هذا لفلانة اذا كسلت امسكت بي. قال صلى الله عليه وسلم فان الله لا يمل حتى تملك. علاقة الزوج مع زوجته في هذا الامر - 00:38:05
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان استيقظ الرجل فنضح في وجه زوجته الماء مثلا ثم قام فصلى كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرة. كيف مسلك الزوج في هذا الامر وكيف يحثه على العبادة والطاعة؟ وكيف يجعل من الاجتهاد في العبادة والطاعة سببا وسبيلا للوصول الى مرضاة الله عز - 00:38:25
وجل وكذلك الاب وابنائه مع بناته في البيت كيف يحثهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في بيوتكم فان الله جعل صلاتكم في بيوتكم خيرا توجيه الاباء والامهات الى الاعتناء بالاولاد والبنات وحثهم على العبادة وان يجتهدوا فيها اذا رأى الاب والام كذلك والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:45
وعليكم السلام ورحمة الله. لعلنا نجيب شيخ سعد على هذا الاتصال. يسأل اخوي عبد العزيز الشريف يقول النشاط يختلف من شخص الى اخر. كيف للمسلم ان يكون دائما على اه اه نسق واحد قدر المستطاع وكيف للزوج ان يؤطر اهل بيته على الطاعات ويجعل هذا الامر سبيلا الى الجنة - 00:39:05
اه كما تقدم ان النفس البشرية ليست على حال مؤهدة في جميع اوقاتها. بل تتفاوت ما بين زمان واخر. وبالتالي على الانسان ان يعالج نفسه في كل وقت بما يكون منشطا لهذه النفس على انواع الطاعات. والطاعات - 00:39:23
رياض متعددة وافعال كثيرة مختلفة فاذا ساهم الانسان من فعل انقلب او ذهب الى فعل بالاخر يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. لحقها الملل والتعب من فعل من الافعال الخيرة سواء مثلا - 00:39:43
اطعام آآ المساكين وكسوتهم انتقل الى زيارة ذوي القربى والقلائل الى زيارتي وعيادتي المرظى لانه بذلك قد تأنس نفسه وهكذا يقلب نفسه من طاعة الى طاعة اخرى ومن عمل فاضل وخلق طيب الى اخر ليكون ذلك متوافقا مع نفسه ولا يعرف الكسل - 00:40:03
والملل الى نفسه. نعم. مجالا وطريقة. نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق بالنظر للعواقب التي تكون على فعل الانسان فان الانسان عندما ينظر الى عواقب فعله يسهل عليه ما يؤديه من عمل. فاذا كان فوق الجبل الرفيع - 00:40:33
هدية غالية وكنز ثمين استسهل الانسان الصعود اليه بخلاف ما اذا اه لم يكن مشاهدا للثمرات والاثار المترتبة على فعله. نعم. شيخنا اذا نبي اتصال اخر من الاخ عبد الله الخالدي - 00:40:53
تفضل الله يحييهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لاخويك الكريم ومساك الله بالخير يا شيخنا الكريم حياك الله الله يحييك واهلا وسهلا ونسعد دائما ما شاء الله بهذا الكلام الجميل الذي نستفيد منه. جزاك الله خير. بالنسبة للفتور هو يحصل دائما في حياتنا - 00:41:13
فكل شخص يمر بفتور ولكن اه يجب الانسان ان يعالج هذا الفتور اذا مر به. بعظ الاناس للاسف الشديد اجتهد في العبادة بشكل يعني مفاجئة احس بسعادة وراحة اني اجتهد في العبادة بشكل لا يطاق فانه للاسف عندنا - 00:41:32
يأتي يأخذ فترة فانه يتوقف عن هذا العمل وايضا يتوقف عن اعمال كثيرة لما تسبب له هذا الجهد الذي قليل دائم خير كثير من ايضا

آآ الاستماع الى كلام اهل الشبهات فانه يؤثر في الانسان يبتعد به الى الفتور عن العمل - 00:41:49
اه كذلك الانسان يمر به مواقف السلع وتعب وارهاق. فاذا استسلم لهذا الامر وبعضهم للاسف اه يقول لماذا الله سبحانه وتعالى عليها للامراض وهذا الابتلاء. فانه يبتعد عن الله سبحانه وتعالى وما لا يقدر الله يمر في الفتور - 00:42:09
ايضا آآ عندما يصاب الانسان يستسلم الى الشيطان ويصاب بالوساوس فانه يبتعد عن عبادة الله سبحانه وتعالى ولا يعني الشيطان يتسلط نائم على على الانسان ويحاول ان يبعد عن العبادة المستمرة فيجب - 00:42:29
ان ننتبه الى الدعاء والتفكر في الدين وزيادة الايمان والتقوى على الله سبحانه وتعالى. وفقكم الله لك خير اخي عبد الله بارك الله فيك. الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء - 00:42:46
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. ربنا يرضى عنكم ويبارك فيكم ويكتب لكم الجنة بغير حساب. بارك الله فيك. يعني انا الوزارة الى الخيرات سبب في في تفريج الكربات ومغفرة السيئات ومضاعفة الحسنات ورفعة الدرجات - 00:42:56
عندي سؤال ربنا يرضى عنكم. نعم. اه عندي بنات يعني باحفظهم قرآن. اه يعني عايزة اعلمهم وعقيدة عايزة اعلمهم حديس عايزة اعلمهم سيرة. عايزة اعلمهم والعروبة الشرعية. اعمل ايه عشان يستمروا معي وبصيت لهم الامور - 00:43:16
وانا اساسا يعني ايه محتاجة محتاجة اتعلم. اها. طيب. اعمل ايه عشان يستمروا وما يملوش مني طيب خير ان شاء الله تستمعين لك شي ما بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا كثيرا ربنا يرضى عنكم. الحمد لله. اه شيخ سعد اذا هذا سؤال اه يقول ذكرتم قول - 00:43:36
النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا يمل حتى تملوا. السؤال كيف ان الله تعالى وله الاسماء الحسنى وصفاته العلى يمل تفضل شيخنا. نعم. اه صفات الله جل وعلا على ثلاثة اه انواع صفات احسان وخير. وهذه - 00:43:55
آآ اتصف الله جل وعلا بها وقد اثبتها لنفسه. النوع الثاني من انواع الصفات ما يكون استعماله في اه قد يوجد استعمال في خير وقد يوجد استعمال في ظد ذلك لكن استعمال الله عز وجل لتلك الصفة فيما يعود بالخير والصلاح - 00:44:14
والنوع الثالث ما يكون على جهة المقابلة والمجازاة ومجازاة الانسان بمثل فعله من الامور والتي لا تتناقض مع اه اه صفات الله جل وعلا ومن مثل قوله تعالى اه اه سخر الله منهم ونحو ذلك لان هذا الفعل على جهة المجازات فيسخرون منهم سخر الله منهم - 00:44:36
ومثله ما ورد في هذا آآ الحديث ليس المراد به عجز الله ولا كسله فهو سبحانه على كل شيء قدير وهو لا يعجزه شيء. آآ ذكر آآ الاخ عبد العزيز في مكالمته ما يتعلق بتنشيط اهل البيت. نعم. بعضهم لبعض - 00:45:06
فمن الامور المستحسنة ومن الامور التي ينبغي ان يكون ذلك مما آآ تطلبه نفوسهم بحيث كل منهم يطلب من الاخر ان يشجعه على الطاعة والخير. فيقول واحد لاخيه ايقظني لصلاة - 00:45:26
بالليل صلاة الفجر يتقرب بذلك لله عز وجل. وما ذكر منه قضية اه واستعمال الماء هذا اه الذي يظهر انه بطلب من آآ صاحبه من اجل آآ ان يقوم بطاعة الله جل وعلا - 00:45:46
لان صلاة الليل من المعلوم انها من النوافل والمستحبات وبالتالي لا يصح للزوج ان يلزم زوجته او العكس هذا الفعل لكنهم لما علموا كل واحد منهم ان صاحبه يطلب ذلك وانه يرغب ان يوقف باي سبيل او باي طريقة - 00:46:06
كان ذلك مرغبا فيه محمودا في دين الله عز وجل. الاخ عبدالله خالد يشار الى جزئيات مناسبة من تلك ايات مثلا قضية الالتفات الى الشبهات. بعض الناس قد يدخل في بعض الوسائل او يستمع لبعض القنوات - 00:46:26
وبالتالي توجد في نفسه شبهة تجاه عمل من الاعمال الصالحة. ومن ثم يترك ذلك العمل الصالح ولا هيستمر على الاقدام عليه. ومن هنا نؤكد على ان المعلومة الشرعية ينبغي الا تؤخذ الا من مصدرها الموثوق - 00:46:46
ليس كل من تكلم وتزيى بزي آآ يعجب به الانسان او تلفظ بالفاظ منمقة مصففة يكون صادقا في كلامه قد تكلم بالحق والصدق. وانما

المرجع الى المصدر الموثوق الذي يعلم بانه يعيدنا الى الله ويذكرنا به سبحانه وتعالى - 00:47:06
وكأن اه شخص استمع هؤلاء الذين يرغون روغان الثعلب اه يتزينون الخير والصلاح وهم في ظد ذلك واذكر هنا بما ذكره الله عز وجل في كتابه من قصة فالمنافقين الذين بنوا مسجدا ظاهره الخير والطاعة وفعل ما يقرب اليه سبحانه وتعالى وكان - 00:47:33
مقصدهم بضد ذلك من جعل المؤمنين يتفرقون ويتعادون ويتقاتلون كما في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا كفرا والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا - 00:48:03
والله يشهد انهم لكاذبون. بالتالي ينبغي للانسان ان يتحرز على نفسه ويغار على نفسه من السماع لتلك المصادر غير الموثوقة كي تجعل الانسان يشكك في شيء من الطاعات التي يقدم عليها. اذا كان عندك معلومة صحيحة متيقنة فلا ينبغي بك ان - 00:48:27
تجعل اه تلك الكلمات التي تصدر من جهات مشبوهة غير موثوقة اه تقدح في ما هو متيقن لديك بل استمر على الخير وسبيل الطاعة الذي اه انت فيه. ومما يتعلق بهذا ايضا ان بعض الناس قد - 00:48:52
تشغله بعض الملهيات عن الاستمرار في الطاعات. ومن امثلة ذلك مثلا تجد ان بعض الناس اه يشتغل بالسماع لبعض المواقع وش قال فلان؟ وش رد عليه فلان؟ وبامور لا علاقة له بها. سواء كانت - 00:49:12
اخبارا سياسية او كانت رياضية او كانت اجتماعية او ايا كانت مما لا ترفع درجة العبد ولا تعلي منزلته بل تشيله عما يعود عليه بالنفع دنيا واخرة. ومن هذا المنطلق اؤكد على الانسان ان - 00:49:32
اشتغل بما ينفعه وان يترك والمخدرات التي تقسي القلب وتبعد الانسان عن طاعة الله جل وعلا. ما اذكر به في هذا الجانب ان يحذر الانسان من التكلم في عيوب الاخرين والقدح فيهم لانه - 00:49:52
في القلب وبالتالي يكون ذا هذا القلب ممن ينفر عن قاعات بسبب وجود هذه القسوة في اتجاه عن ذكر معايب الاخرين. ومن الامور التي يبتلي بها بعظ العباد التي يبتلي الله بها بعظ العباد - 00:50:15
بعد ان يتكلموا في ذنوب الاخرين فيكون هذا من اسباب استسهال ذلك الذنب عندهم وبالتالي يقدمون عليه ولا يستمرون على الطاعة التي فعلوها. وصلنا الشيخ اذا نهاية هذا اللقاء في ثوان قليلة الكلمة الاخيرة لكم بارك الله فيكم - 00:50:35
بارك الله فيك ووفقك الله له الخير وجزاك الله خير الجزاء واياك اشكرك على حسن ترتيبك وتقديمك اشكر اخواني الذين تداخلوا معي بهذه الكلمات النيرات جزاهم الله خيرا. امين. واعقب لهم العاقبة الحميدة. نعم. واسأل الله جل وعلا لهم صلاحا في - 00:50:54
اياتهم واستقامة لهم في امورهم كما اسأله جل وعلا اه استقامة لاحوال المسلمين على طاعته واستمرارا عليها جل وعلا ان يجعل قلوبنا هينة لينة لا تعرف القسوة اليها سبيلا. هذا - 00:51:14
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو يأتي كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الخلق النشاط في عمل الخير وعدم الفتور. ايضا الشكر موصول لكم انتم مستمعينا الكرام - 00:51:34
كرام على طيب المتابعة والانصات موعدنا يتجدد واياكم في مثل هذا الوقت ان شاء الله من الاسبوع القادم. حتى ذلكم الحين هذه اطيب تحية مني محمد القرني ومن الاخراج اخي ثامر مرجان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:54
اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقو من نفسه بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:52:09
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:52:46
عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:06